



f t i a
@Baynoona.net
www.baynoona.net

الدروس المختصرة

في

الصَّلَاة

د. محمد بن مبارك بن فزلال الزويحي

الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس الأول: أهمية صلاة الفرض ووجوبها

إن الصلوات الخمس المفروضة ثاني ركن الإسلام ومن دعائمه العظام، لها أجور كثيرة وفضائل عظيمة، ومن حافظ عليها غفر الله له الذنوب والسيئات، وخفف عليه يوم القيامة الحساب.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣].

وقال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الَّتِي تَلْتَمِذُونَ وَذُكُورًا لِلَّهِ قَائِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

وعن ابن عمر عن النبي ﷺ قَالَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةِ عَلَى أَنْ يُؤَخَّذَ اللَّهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ» (١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَرْضِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ ذَنْبِهِ شَيْءٌ. قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ ذَنْبِهِ شَيْءٌ. قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطِيئَاتِ» (٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ بِصَلَاتِهِ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ» (٣).

وعن ثوبان رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُخْضُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ» (٤).

وعن عبادة بن الصّاميت رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «خَمْسَ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يَضَعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتَحْقَاقًا حَقَّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» (٥).

فعلى المسلم أن يعظم قدر الصلاة في قلبه ويحافظ عليها في الجماعة، وليحذر كل الحذر من إضاعتها والتفريط فيها فيكون من الخلف الذين قال الله فيهم ﴿خَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا﴾ [مريم: ٥٩].

وما أعظم حديث النبي ﷺ حين قال: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ» (٦).

وإذا كان ترك صلاة واحدة يحبط العمل كما قال رسول الله ﷺ فيه: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ» فكيف بمن ترك الصلوات كلها.

اللهم اجعلنا وجميع المسلمين مقيمين للصلاة

(١) رواه مسلم (١٦).

(٢) رواه البخاري (٥٢٨) ومسلم (٦٦٧).

(٣) رواه الترمذي (٤١٣).

(٤) رواه ابن ماجه (٢٧٧).

(٥) رواه أبو داود (١٤٢٢).

(٦) رواه الترمذي (٢٦٢١).



الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس الثاني: صفة الصلاة

القسم الأول من التكبيري الركوع.

- إذا عرفت أخي المصلي أهمية الصلاة وعظيم أجرها فيجب عليك أن تعرف كيف تقيمها وتصليها كما كان رسول الله ﷺ يصلها فقد قال رسول الله: «**صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي**»^(١)، وذلك
- ١- أنك إذا قمت إلى صلاة الفريضة، فاستقبل الكعبة حيث كنت.
 - ٢- ويجب عليك أن تصلي قائماً في الفرض إلا من عذر.
 - ٣- ويسن أن تصلي إلى ستره وتدنو منها.
 - ٤- ولا بد للمصلي من أن ينوي الصلاة التي قام إليها بقلبه، كفرض الظهر أو العصر، وغيرها، لا يلفظ بالنية.
 - ٥- ثم تستفتح الصلاة بقولك: «**الله أكبر**».
 - ٦- وترفع يديك مع تكبيرة الإحرام أو قبلها، أو بعدها.
 - ٧- وترفعهما ممدودة الأصابع.
 - ٨- وتجعل كفيك حذو منكبيك، أو حذو أذنك.
 - ٩- ثم تضع يدك اليمنى على اليسرى عقب تكبيرة الإحرام على صدرك، الرجال والنساء سواء.
 - ١٠- ثم تستفتح القراءة بقولك: «**سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك**» أو غيرها من أدعية الاستفتاح.
 - ١١- ثم تستعبد بالله تعالى تقول: «**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، من همزه ونفخه، ونفثه**».
 - ١٢- ثم تقول سرّاً في الجهرية والسرية: بسم الله الرحمن الرحيم.
 - ١٣- ثم تقرأ سورة «**الفاتحة**» بتمامها، وهي ركن واجب في كل ركعة على الإمام والمنفرد والمأموم في السرية دون الجهرية.
 - ١٤- وتجهر بالقراءة في صلاة الصبح، والجمعة، والأوليين من صلاة المغرب والعشاء.
 - ١٥- وتسرّ بها في صلاة الظهر والعصر، وفي الثالثة من صلاة المغرب، والأخريين من صلاة العشاء.
 - ١٦- فإذا فرغت من القراءة سكّت سكّنة لطيفة.
 - ١٧- ثم ترفع يديك حذو منكبيك أو أذنك، وتكبر.
 - ١٨- ثم تركع والركوع ركن واجب، بقدر ما تستقر مفاصلك، ويأخذ كل عضو مأخذه.
 - ١٩- وتضع يديك على ركبتيك، وتمكّنهما من ركبتيك، وتفرّج بين أصابعك، كأنك قابض على ركبتيك.
 - ٢٠- وتمدّ ظهرك وتبسّطه، حتى لو صبّ عليك الماء لاستقر.
 - ٢١- ولا تحفض رأسك، ولا ترفعه، ولكن تجعله مساوياً لظهره.
 - ٢٢- وتباعد مرفقيك عن جنبيك.
 - ٢٣- وتقول في ركوعك: «**سبحان ربّي العظيم**» ثلاث مرات أو أكثر.
 - ٢٤- ولا يجوز أن تقرأ القرآن في الركوع.
 - ٢٥- ثم ترفع ضلبيك من الركوع، وتقول في أثناء رفعك: «**سمع الله لمن حمده**».
 - ٢٦- وترفع يديك عند الاعتدال حذو منكبيك أو أذنك.
 - ٢٧- ثم تقوم معتدلاً مطمئناً -وهذا ركن واجب- حتى يأخذ كل عظم مأخذه.
 - ٢٨- وتقول في هذا القيام: «**ربّنا ولك الحمد**».

والحمد لله ويتلوه القسم الثاني من صفة الصلاة إن شاء الله

الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس الثالث: صفة الصلاة

القسم الثاني من السجود إلى الجلوس في التشهد

- ٢٨- ثم تقول بعد اعتدالك من الرفع من الركوع: «الله أكبر»
- ٢٩- ثم تجزئ إلى السجود على يديك، تضعهما قبْل ركبتيك والسجود ركن واجب.
- ٣٠- فإذا سجدت اعتمدت على كفيك وبسطتهما، وتضمُّ أصابعهما، وتوجههما إلى القبلة، وتجعل كفيك خذوْ منكبيك أو أذنيك.
- ٣١- وترفع ذراعيه عن الأرض ولا تبسطهما بسط الكلب.
- ٣٢- وتُمْكِن أنفك وجبهتك وركبتيك وأطراف قدميك من الأرض.
- ٣٣- ويجب عليك أن تعتدل في سجودك، وتقول فيه: «سبحان ربي الأعلى» ثلاث مرات أو أكثر.
- ٣٤- ويستحبُّ أن تكثر من الدعاء في السجود، فإنه مظنة الإجابة.
- ٣٥- ولا يجوز أن تقرأ القرآن في السجود.
- ٣٦- ثم ترفع رأسك مكبراً، ثم تجلس مطمئناً حتى يرجع كلُّ عظم إلى موضعه والجلسة بين السجدين ركن واجب.
- ٣٧- وتفرش رجلك اليسرى فتقعد عليها وتنصب رجلك اليمنى، وتستقبل بأصابعها القبلة.
- ٣٨- وتقول في هذه الجلسة: «ربِّ اغفر لي، ربِّ اغفر لي».
- ٣٩- ثم تكبر وتسجد السجدة الثانية وهي ركن واجب. وتصنع فيها ما صنع في الأولى.
- ٤٠- فإذا رفعت رأسك من السجدة الثانية، وأردت النهوض إلى الركعة الثانية كبر واجلس جلسة الاستراحة.
- ٤١- ثم تنهض معتمداً على الأرض بيديك إلى الركعة الثانية. وتصنع فيها ما صنعت في الأولى.
- ٤٢- إلا أنك لا تقرأ دعاء الاستفتاح.
- ٤٣- فإذا فرغت من الركعة الثانية قعدت للتشهد وتجلس فيه مفترشاً.
- ٤٤- وتضع كَفَّك اليمنى على فخذك وركبتك اليمنى، وتبسط كفك اليسرى على فخذك وركبتك اليسرى.
- ٤٥- وتقبض أصابع كَفَّك اليمنى كُلِّها وتشير بإصبعك السبابة إلى القبلة.
- ٤٦- وترمي ببصرِك إليها.
- ٤٧- وتُحرِّكها تدعو بها من أول التشهد إلى آخره.
- ٤٨- ويفعل هذا كله في كلِّ تشهد.
- ويتلوه القسم الثالث من صفة الصلاة إن شاء الله



@Baynoonanet
www.baynoonanet.net

الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس الرابع: حفة الصلاة

القسم الثالث: من لفظ التشهد إلى آخر الصلاة.

- ٤٩- وبعد جلوسك تقرأ في التشهد سراً. « التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام على النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد عبده ورسوله .
- ٥٠- وتصلّي بعده على النبي ﷺ فتقول: « اللهم صلّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ.
- اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ .
- ٥١- ثم تتخير من الدعاء الوارد أعجبه إليك، فتدعو الله به .
- ٥٢- ثم تكبر ثم تنهض إلى الركعة الثالثة .
- ٥٣- وكذلك تفعل إذا أردت القيام إلى الركعة الرابعة .
- ٥٤- ولكنه قبل أن تنهض تجلس جلسة الاستراحة استحباباً .
- ٥٥- ثم تقوم معتمداً على يديك كما فعلت في قيامك إلى الركعة الثانية .
- ٥٦- ثم تقرأ في كل من الثالثة والرابعة سورة « الفاتحة » .
- ٥٧- ثم تركع وتسجد السجدةين، كما تقدم .
- ٥٨- ثم تقعد للتشهد الأخير فتشهد وتصلي فيه على النبي ﷺ .
- ٥٩- إلا أنك تجلس فيه متوركاً، تفضي بوركك اليسرى إلى الأرض، وتجعل اليسرى تحت ساقل اليمنى .
- ٦٠- وتنصب قدمك اليمنى، وتلقم كفك اليسرى ركبتك، تعتمد عليها .
- ٦١- وتستعيد بالله - بعد الصلاة على النبي - من أربع تقول: « اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال » (١) .
- ٦٢- ثم تدعو قبل السلام بما تيسر لك مما ينفعك في دينك أو دنياك .
- ٦٣- ثم تسلم عن يمينك، حتى ترى بياض خدك الأيمن تقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
- ٦٤- وعن يساره حتى ترى بياض خدك الأيسر، وتقول: السلام عليكم ورحمة الله .
- وقد تمت صلاتك والحمد لله رب العالمين



الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس الخامس:

أخطاء شائعة عند بعض المصلين

إذا علمت ما في الصلاة من أهمية وعرفت صفة الصلاة، فيجب عليك أن تحذر من بعض الأخطاء التي يقع فيها بعض المصلين حتى لا تُنقص أجر صلاتك أو تُبطلها ومن تلك الأخطاء أخي المصلي:

- ١- تأخير الصلاة عن وقتها بلا عذر.
- ٢- ترك الرجال صلاة الجماعة بلا عذر.
- ٣- التلطف بالنية كأن تقول نويت أن أصلي الظهر أربع ركعات.
- ٤- عدم تحريك اللسان أثناء القراءة والذكر والتكبير.
- ٥- رفع الصوت في الصلاة السرية.
- ٦- الصلاة بثوب فيه صور أو صليب.
- ٧- الصلاة بثوب شفاف أو ضيق أو كاشف للعبورة.
- ٨- رفع البصر إلى السماء.
- ٩- عدم الطمأنينة في الركوع والرفع منه والسجود والجلسة بين السجدين.
- ١٠- تكبير المسبوق تكبيرة الإحرام وهو منحرف للركوع.
- ١١- بسط الذراعين أثناء السجود.
- ١٢- عدم تمكين الجبهة والأنف عند السجود.
- ١٣- رفع القدمين عند السجود.

فعلى المسلم أن يحذر من كل ما يخل بصلاته وأن يحرص على إقامتها كما أمره الله

ورسوله ﷺ

والحمد لله رب العالمين



@Baynoona.net
www.baynoona.net

الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس السادس: مبطلات الصلاة

إذا عرف المسلم صفة الصلاة، وجب عليه أن يعلم ما هي مبطلاتها حتى لا يقع فيما يفسدها وهو لا يعلم، وكذلك ينبغي له أن يعلم ما هي المنهيات التي يجب عليه أن يجتنبها في الصلاة، وهي كالتالي

● أولاً: من مفسدات الصلاة ومبطلاتها:

1. ترك النية.
2. ترك ركن من أركانها عمداً كالفاتحة أو القيام في الفريضة، أو الركوع أو السجود أو الجلسة بين السجدين أو الطمأنينة أو الاعتدال.
3. ترك شيء من شروط الصلاة كستر العورة أو عدم إزالة النجاسة مع العلم بها، أو عدم استقبال القبلة مع العلم والقدرة، أو عدم الوضوء.
4. ترك واجب من واجبات الصلاة عمداً.
5. زيادة ركن من أركان الصلاة عمداً.
6. زيادة واجب من واجبات الصلاة عمداً.
7. القهقهة والضحك في الصلاة.
8. الكلام عمداً في الصلاة.
9. الأكل والشرب.
10. الحركة الكثيرة.

● ثانياً من المنهيات في الصلاة:

1. الالتفات.
2. رفع البصر إلى السماء.
3. تغميض العينين.
4. الإقعاء(١).
5. بسط الذراعين في السجود.
6. العبث سواء كان باللحية أو بالثوب وغيره.
7. التخضر وهو وضع اليدين على الخصرة.
8. تشبيك الأصابع وفرقتها.
9. مدافعة الغائط أو البول.
10. الصلاة بحضرة الطعام.

والحمد لله رب العالمين

(١) له معنيان: الإقعاء وضع الأليتين واليدين على الأرض مع نصب الركبتين، أو أن يضع أليته على عقبه، ويضع يديه على الأرض.

الدروس المختصرة في الصلاة

الدرس السابع والأخير: سجود السهو

اعلم أخي المصلي أن سجود السهو واجب على من سها في الصلاة من واجب .

وصفة سجود السهو: أن يسجد من سها في صلاته سجدتان يكبر في السجود والرفع ثم يسلم .

وأما أسباب سجود السهو، فهي ثلاثة:

السبب الأول: الزيادة في الصلاة، ويسجد لها بعد سلام من الصلاة سجدتين .

السبب الثاني: النقص في الصلاة، ويسجد له قبل السلام سجدتين .

السبب الثالث: الشك في الصلاة وله حالتان:

الحالة الأولى: إن شك في صلاته ولم يتبين له الصواب ، فهذا يبني على اليقين، ويسجد للسهو قبل السلام .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِكْكُمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيُطْرِحِ الشَّكَّ وَيُتَيْبِنَ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعَنَ لَهُ صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتْهَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ »^(١) .

الحالة الثانية: إن شك في صلاته ثم غلب على ظنه الصواب ، فهذا يعمل بغلبة الظن ويسجد بعد السلام .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُتَخَّرَ الصَّوَابَ فَلْيُتَيْمَمَ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ »^(٢) .

ومن المهم أن يضرق المصلي بين السهو في الركن والسهو في الواجب ، فمن سها عن واجب كفاه سجود السهو لجبر نقصه .

وأما من سها عن ركن فلا بد له من الإتيان بالركن مع سجود السهو، وله حينئذ حالتان:

الحالة الأولى: إن سها عن ركن وتذكره قبل أن يصل إلى الركوع من الركعة التي تليها ، فهذا يرجع ويأتي بالركن الذي سها عنه ، ويتم صلاته ، ثم يسجد للسهو قبل السلام .

مثاله: من سها عن الركوع في الركعة الأولى ، فلما وصل إلى السجود الثاني من الركعة الأولى تذكر أنه لم يركع ، فهذا يرجع ويأتي بالركوع ويستمر في صلاته، ويسجد للسهو قبل السلام .

الحالة الثانية: إن سها ولم يتذكر الركن إلا بعد وصوله إلى الركوع من الركعة التي تليها، فهذا يلغي الركعة التي ترك الركن فيها، ويعتبر الركعة التي هو فيها محل التي قبلها، ويتم صلاته ثم يسجد للسهو قبل السلام .

مثاله: من سها عن الركوع في الركعة الأولى ، ولم يتذكره إلا في الركوع في الركعة الثانية ، فهذا يلغي الركعة الأولى ويعتبر الركعة الثانية هي الركعة الأولى، ويسجد للسهو قبل السلام .

وقد تمت الدروس المختصرة في الصلاة أسأل الله أن ينفع بها

(١) رواه مسلم (٥٧١) .

(٢) رواه البخاري (٤٠١) .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



@Baynoonanet
www.baynoona.net